

سيناتور جمهوري: على ترامب تقديم نتائج التحقيق بمقتل خاشقجي للكونغرس توضيح ما إن كان أفراد العائلة المالكة في السعودية "متورطون" بالجريمة..



وأردوغان يلوح بمزيد من الوثائق ونقل القضية للمحكمة الدولية نيويورك/ إسلام دوغرو/ الأناضول: انتقد سيناتور أمريكي جمهوري، الجمعة، عدم تقديم إدارة الرئيس دونالد ترامب، معلومات للكونغرس عن نتائج التحقيق في مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي. ودعا السيناتور، ترامب، إلى تقديم النتائج، وتوضيح ما إن كان أفراد العائلة المالكة في السعودية "متورطون" بالجريمة. جاء ذلك في تغريدة نشرها ميت رومني، السيناتور عن الحزب الجمهوري لولاية "يوتا" الأمريكية، عبر حسابه بموقع "تويتر". وقال رومني، "على ترامب، تقديم معلومات نتائج التحقيق (للكونغرس)، وتوضيح ما إن كان أفراد العائلة المالكة في السعودية متورطون إلى جانب مسؤولين رفيعي المستوى، في جريمة قتل خاشقجي". وعبر عن مخاوفه من "عدم الإفصاح الكافي للكونغرس حول الجريمة". ودعا رومني، الإدارة الأمريكية إلى "الإفصاح عن ذلك بناء على طلبات أعضاء الحزبين الجمهوري والديمقراطي". ومن جهته قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن الاستخبارات الأمريكية لم تضع ثقلها بعد في قضية الصحفي السعودي جمال خاشقجي الذي قتل في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ويتعين عليها ذلك (وضع ثقلها في القضية).

ولوح أردوغان بمزيد من الأدلة في القضية، قائلا: "لم نسلم جميع الوثائق التي بحوزتنا حول جريمة خاشقجي"، مشددا على التزام بلاده بنقل القضية إلى المحكمة الدولية، وفقا لما نقلته وكالة أنباء الأناضول.

وأضاف أن أنقرة سترسل وثائق ومعلومات بشأن القضية إلى السلطات التي ستقوم بالتحقيق. وقال إن تركيا تتوقع أن تدعم الولايات المتحدة التحقيق في مقتل خاشقجي.

وكانت الشرطة التركية، قالت أمس الخميس في تقرير لها إنه من المرجح أن تكون جثة خاشقجي أحرقت، لافتة إلى أن تقديرات الأمن التركي في إسطنبول تشير إلى أن خديجة جينكيز خطيبة خاشقجي كان من المرجح أن تكون الضحية الثانية في قضية القتل.

وقتل خاشقجي، الذي كان مقربا من الأسرة الحاكمة ثم أصبح منتقدا لولي العهد، في أكتوبر، في قنصلية المملكة بإسطنبول، مما أثار غضبا دوليا ودفع وزارة الخزانة الأمريكية لفرض عقوبات على 17 شخصا فضلا عن إصدار قرار في مجلس الشيوخ الأمريكي يلقي باللوم على الأمير محمد.

وألقى تقييم أجرته وكالة المخابرات المركزية الأمريكية باللوم على الأمير محمد بن سلمان في إصدار الأمر بقتل خاشقجي، وهو ما ينفية المسؤولون السعوديون. ويخضع 21 سعوديا على الأقل للتحقيق في القضية بينهم خمسة يواجهون عقوبة الإعدام. كما أقال الرياض خمسة مسؤولين بينهم سعود القحطاني.

كما علق الجبير أيضا على تقرير صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، الذي تحدث عن اعتراض الاستخبارات الأمريكية لاتصالات ولي العهد السعودي، وأحد كبار مساعديه عام 2017، والذي تحدث فيه عن استخدام "رصاصه" ضد خاشقجي إذا لم ينهي انتقاده للحكومة السعودية.

وقال الجبير: "لن أعلق على تلك التقارير، التي تستند إلى مصادر مجهلة، لقد رأينا الكثير من التقارير خلال الشهرين أو الثلاثة الماضية التي تبين أنها غير صحيحة أو من جانب خاطئ". وأضاف: "لا أعرف من أين أتوا بمثل ذلك الكلام، نحن نعلم أن ولي العهد لم يأمر بذلك، لم تكن هذه عملية حكومية، لديه تحقيق يجري حاليا، ولدينا تجربة تم وضع العديد من الأشياء والأمور التي تبين بمرور السنوات أنها غير صحيحة".

ونفى الوزير السعودي أن يكون محمد بن سلمان وجه بمقتل خاشقجي، بقوله: "لا.. لم يكن أحد في السعودية على علم بالقتل، إلا من نفذوا تلك العملية، لهذا السبب عندما عاد الفريق قال لنا إنه (خاشقجي) خرج من الباب الخلفي، واتضح أن كل ما قالوه كان خطأ".